حِكَمٌ ونَوَادِرُ

إعداد : جمال أغزول (المغرب)

* أَصلِحْ نفسَكَ لِنفسك، يكُن الناس تبعًا لك.

* لا يُعدُّ حكيمًا مَن لم يَكُن لنفسه خصيمًا.

* ثلاثة لا يُعرفون إلا في ثلاثة مواطن: لا يعرف الحليم إلا عند الغضب، ولا الشجاع إلا في موقع الخطر، ولا الصديق إلا عند حاجتك إليه.

* أَحسَنُ الكلام ما صدَق فيه قائله وانتفع به سامعه.

من مآثر الأبرار

قال رجل لجعفر الصادق رحمة الله عليه: ما الدليل على وجود الله؟!! فقال له: هل ركبت البحر؟ قال الرجل: نعم. فقال له جعفر: هل عصفت بك الريح حتى خفتم الغرق؟ قال: نعم، فقال: فهل انقطع رجاؤك من المركب والملاحين؟ قال: نعم، قال: فهل أحسست أن ثمة من يُنجيك؟ قال: نعم، فقال له: فإن ذلك هو الله.

طرفة

قال الجاحظ يروي عن نفسه: أخْجَلَتْنِي امرأة أتتني وأنا على باب داري، فقالت لي: إليك حاجة وأريد أن تمشي معي. فقمتُ معها إلى أن أتت بي إلى صائغ يهودي فقالت له: «مِثْلُ هَذَا!؟» وانصرفَتْ! فسألتُ الصائغَ عن قولها، فقال: أتتْ إليَّ بفَصٍ وأمرتني أن أنقُشَ عليه صُورة شيطان! فقُلتُ لها: ما رأيتُهُ من قبل! فقالت: انتظِرْ، ثم أتَتْ بكَ؟!!

أبيات ومعانٍ

إذا المَرْءُ لَمْ يدنَس مِنَ اللُّؤْمِ عِرضُهُ ... فكُلُّ رِداءٍ يرتَديهِ جَميلُ

وَإِنْ هُوَ لَمْ يحمِلْ على النَّفسِ ضَيمَهَا ... فَليسَ إِلَى حُسنِ الثَّناءِ سَبِيلُ